

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 39 @

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا بشر بن الوليد قال ثنا أبو يوسف قال قال رجل لأبي حنيفة إني قد دفنت شيئا ولا أدري أين دفنته من البيت قال وأنا أخرى أن لا أدري به قال فبكى الرجل فقال أبو حنيفة قوموا بنا فقام ومعه نفر من أصحابه فأتى بهم الرجل إلى منزله فقال أين يكون من الدار وأين موضع قماشك فأدخلهم إلى بيت في الدار فقال لأصحابه لو كان هذا البيت لكم ومعكم شيء تريدون أن تدفنوه كيف كنتم تصنعون فقال هذا كنت أدفنه ها هنا وقال الآخر موضعا آخر حتى قالوا خمسة أقاويل فحفر منها موضعين ووجده في الثالث وقال له اشكر الله الذي رده عليك .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا علي بن عمرو الحريري قال ثنا أبو القاسم بن كاس النخعي قال ثنا أسباط بن محمد قال ثنا نمر بن جدار عن الحسن بن زياد قال دفن رجل ماله في موضع ثم نسي أي موضع دفنه فطلبه فلم يقع عليه فجاء إلى أبي حنيفة فشكا إليه فقال له أبو حنيفة ليس هذا بفقه فأحتال لك ولكن اذهب فصل الليلة إلى الغد فإنك ستذكر أي موضع دفنته فيه ففعل الرجل فلم يقم إلا أقل من ربع الليل حتى ذكر أي موضع فجاء إلى أبي حنيفة فأخبره فقال قد علمت أن الشيطان لا يدعك تصلي ليلتك حتى يذكرك ويحك فهلا أتممت ليلتك شكرا لله تعالى .

أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المسكي قال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا إبراهيم بن مخلد قال ثنا محمد بن سهل قال حدثني علي بن أبي علي قال كنت عند الحسن بن علي قاضي مرو فذكر أبا حنيفة وفطنته فقال استودع رجل من الحاج رجلا بالكوفة وديعة وحج ثم رجع فطلب وديعته فأنكر المستودع